بهذا شك من الراوي خير له خبر مبتداء محذوف اي هما خير له من الناقتين وثلث اي ثلث ايات
يقرأها خير من ثلث نوق واربع اي اربع ايات يقرأها خير من اربع اي اربع نوق ومن اعدادهن
متعلق بمحذوف يعني واكثر من اربع ايات يقرأها خير له من اعداد النوق على التفصيل
المذكور من الابل بدل من اعدادهن او بيان لها كذا قاله القاضي وقال بعض الشراح يحتمل
ان يراد ان الايتين خير من ناقتين ومن اعداد النوق من الابل وثلث ايات خير من ثلث
نوق ومن اعدادهن من الابل لانه ينفعه في الدنيا والاية نافعة في الاخرة التي هي خير
وابقى انما قاله عم ذلك على وفق ما يفتنه المخاطب والا فالاية الواحدة خير من الدنيا وما فيها
م ابو هريرة رضه روى عم ايكم يذكر حين طلع القمر وهو مثل شق جفنة الواو فيه للحال
والشق بالكسر النصف والجفنة بفتح الجيم معروفة قال اي النبي عم الحديث لما تذاكروا ليلة القدر
عنده يعني انها تكون في اواخر الشهر لان القمر انما يكون كذلك في العشر الاخير **فصل** ح انس رضه
روى البخاري عنه اي رجل عبد الله فيكم يعني عبد الله بن سلام قاله لليهود بعد اسلامه
هذا الكلام مع التغير السابق كلام المصنف او الراوي فقالوا اخيرنا وابن خيرنا وسيدنا
وابن سيدنا قال اي النبي عم ارايتم اي اخبروني ان اسلم عبد الله جوابه بقرينة ما قبله
يعني ان اسلم عبد الله فاخبروني كيف هو قالوا اعاذه الله من ذلك اي من اسلامه
فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا
وابن شرنا وانتقصوه اي نسبوه الى العيب قال الجوهري يقال فلان ينتقص
فلانا اي يعيبه فقال اي عبد الله بن سلام هذا وهو اشارة الى مصدر انتقصوا الذي كنت
اخاف يا رسول الله وفي الحديث دلالة على خيانة اليهود وشدة تعصبهم ابن عباس رضه
اتى واديا هذا فقالوا وادي الازرق وهو واد بين الحرمين قال كاني انظر الى موسى هابطا من الثنية
وهي الطريق العالي في الجبل وله جؤار بضم الجيم وبالهمزة يقال جار الرجل اي تضرع بالدعاء
الى الله بالتلبية ثم اتى اي النبي عم على ثنية هرشى بفتح الهاء وسكون الراء وبالشين
المعجمة مقصورة الالف جبل قريب من الجحفة فقال اي ثنية هذه قالوا ثنية هرشى
قال كاني انظر الى يونس بن متى على ناقة حمراء جعدة اي كثيرة الوبر عليه جبة من صوف
خطام ناقته وهو بكسر الخاء المعجمة حبل يقاد به البعير خلبة بضم الخاء المعجمة وبالباء
الموحدة وبينهما لام هو الليف وهو يلبي فان قلت كيف راها النبي عم حجاجا وهم
ساكنة

الاخرة

الاخرة قلت جوابه عرف مما سبق في الباب السادس في حديث لقد رايتني في الحجر **فصل** ف
مالك بن بحينة رضه اتفقا على الرواية عنه قال النووي اسم الراوي عبد الله بن مالك بن القشب
بكسر القاف وسكون الشين المعجمة وبحينة بالباء الموحدة والحاء المهملة على صيغة التصغير
ام عبد الله آلصبح اربعا آلصبح اربعا بفتح الهمزة والمد فيهما للاستفهام على سبيل الانكار
قال الشراح المعنى اصليت سنة الصبح اربعا قاله لرجل صلى ركعتين في الصبح ثم لما اقيم
قام وصلى ركعتين اخريين وقال النووي المعنى انصلى فرض الصبح اربعا لانه اذا صلى ركعتين
بعد الاقامة كان كمن صلى الصبح اربعا اذ لا صلوة بعد الاقامة الا المكتوبة م ابو هريرة رضه
روى عم اتدرون ما الغيبة بالسكر يعني اتدرون جواب هذا السؤال قالوا الله ورسوله
اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره يعني الغيبة ان تصف اخاك حال كونه غائبا بوصف يكرهه
اذا سمعه قيل افرايت ان كان في اخي ما اقول يعني قال بعضهم اخبرني يا رسول الله ان كان
اخي موصوفا بما وصفته هل يكون غيبة قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه
ما تقول فقد بهته بفتح الهاء قال الجوهري يقال بهته اذا قال عليه ما لم يفعله ويقال بهت
الرجل بكسر الهاء وضمها اذا تحير قالوا الغيبة مباحة في مواضع منها ان يغتاب المظلوم
الظالم لمن قدر على انتصاره بان يقول ظلمني كذا وكذا ومنها ان يقول لمن قدر على تغيير المنكر
فلان يفعل كذا فازجره ومنها جرح المجروحين من الرواة صونا للشريعة ومنها الاخبار
بالعيب عند المشاورة في مواصلة انسان او بعيب المبيع اذا لم يعرفه المشتري ومنها ذكر الفاسق
بما يجاهر به من الفسق لا بعيب آخر ومنها ان يكون مشتهرا بذلك العيب فيكون كاللقب
كالاعمى والاعرج م ابو هريرة رضه روى عم اتدرون ما هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا
حجر رمي به في النار منذ سبعين خريفا فهو يهوي اي يسقط عبر عن الماضي بالمضارع استحضارا
لتلك الحالة البديعة في النار الآن وهو اسم للوقت الذي انت فيه وهو ظرف غير متمكن وقع
معرفة ولم يدخل عليه الالف واللام للتعريف لانه ليس له ما يشركه حين انتهى الى قعرها وهو بدل
من الآن قال اي النبي عم الحديث حين سمع وجبة بفتح الواو وسكون الجيم السقطة مع صوتها
قال ابن الاعرابي مات في ذلك الوقت يهودي عمره كان سبعين سنة فذلك قوله عم الآن
انتهى الى قعرها لكن الاوجه ان يكون الوجبة حقيقة ويسمع الله لهم دون غيرهم صوتها
خارقا للعادة ليبين النبي عم به عمقها وفي رواية قوله عم اتدرون ما هذا وقولهم الله ورسوله

Copyright © King Saud University